فريق QMT قدسيا الإعلامي

صدى الحرية

facebook / sadaALhoryeh
freequd@gmail.com

أسبوعية ثورية اجتماعية ثقافية منوعة

عدد الجمعة / العدد الثاني عشر / 20 / تشرين الأول / 2013

2 لقاء الأعداء
3 تحولات الثورة
4 يوم عالمي
5 المرآة الاجتماعية
6 بحر الثورة
7 إلى كل مدعي

محاولة تصوير الأمر على أن الثورة قد أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه أمر بات غير مسكوت عنه ومن فشل منهم يلقي باللوم على الاتجاه العسكري للثورة، لم يكن يوماً ذنبنا أن دماء حمزة وصوت القاشوش ونقاط التظاهر التي لاتعد لم تسقط النظام ولكن هذا الدرب مستمر بما تمليه علينا الظروف حتى تتحقق أولى صرخات الثورة "الله أكبر حرية"، الحرية التي لا سقف لها إلا الأخلاق والقانون الحرية التي تقاضي كل من أجرم بحق الشعب والتي تحاسب كل من تسلق على الثورة ومشى كاذباً في دربها.

لقاء الأعداء

لم تتضح بعد نتائج الاتفاق الأمريكي الإيراني فيما خص الوضع في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط عموماً، لكن خرجت العديد من التسريبات الإعلامية التي تناولت مخرجات ذلك الاتفاق، فذهبت إحداها للقول بأن الاتفاق تضمن تعهيد سوريا والمنطقة لإيران وإسرائيل، حيث تشهد مصالحهما في المنطقة لحظة التقاءٍ تاريخيةٍ، فكلتا الدولتان تعتبران أنهما تواجهان نفس العدو الوجودي (السنة)، لذلك تعملان وفي نفس الاتجاه وإن لم ينسقا سوياً لوقف الثورات في الدول العربية، ولا سيما في سوريا، فالبديل الوحيد للنظام العربي عموماً والسوري خصوصاً بحسب رأيهما هم (المتشددون السنة)، لذلك قبلت إيران أن تتخلى عن مشروعها النووي، كما قبلت إسرائيل بنفوذ إيران في المنطقة في سبيل منع حدوث المحتوم.

أما ما جاء في تسريبٍ أخرٍ فهو القول بأن الولايات المتحدة استدرجت إيران إلى فخٍ سياسيٍ كبيرٍ لن تستطيع الخروج منه بسلام، فهي فرضت على طهران التخلي عن برنامجها النووي في مقابل إشغالها في نزاعات المنطقة على اعتبار أنها أحد أهم اللاعبين الإقليميين، لكن الفخ يكمن في عدم قدرة النظام الإيراني الحالي بتركيبته العقائدية على التكيف مع التحولات السياسية والانعطافات السريعة الأمر الذي لا يستطيع نظام ديني شمولي كالموجود في إيران الاستجابة الكافية له الأمر الذي سيؤدي إلى تفككه وسقوطه.

طبعاً يلتقي الكلام عن اللقاءات الإيرانية الأمريكية والاتفاقات بينهما بالكلام عن اللقاء بين الجبهة الإسلامية السورية والإدارة الأمريكية الذي ترددت بشأنه عدة أقاويل بعضها يؤكد حدوثه وبعضها ينفيه، لكن ما تسرب من بعض المصادر بأن اللقاء قد تم، بل وكان مثمراً أيضاً وأن ما حدث من سيطرةٍ للجبهة الإسلامية على مستودعات الأركان في الشمال إنما تم بعلم الإدارة الأمريكية، وهذا الكلام ليس من قبيل التخوين بقدر مما يحمل في طياته الإعجاب بالقيادة السياسية للجبهة الإسلامية، التي يطلب منها اليوم أن تنحي لغة الخطابات الايدلوجية الجامدة، أمام لغة المصالح الحقيقية والمشروعة للجبهة وللشعب السوري، طبعاً هذا على افتراض التطابق بين المصلحتين كما هو المفروض والمتوقع.

من الطبيعي بل ومن المطلوب أن تعمد الجبهة وكل أطراف المعارضة السورية إلى اللقاء مع كل الدول والجهات وخصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، وأن لا يخجلوا بذلك على الإطلاق طالما لا تتضمن لقاءاتهم تلك تنازلات عن حقوق السوريين أو تغييراً لأهداف ثورتهم أو مساساً بمصالحهم العليا، ليس مطلوباً منهم بل لا يحق لأحدٍ منهم أن يغلب مصلحته وخطابه وأيدولوجيته على مصلحة الشعب السوري، أو بما يخالف أهدافه وطموحاته وتضحياته في سبيل الحرية والكرامة والعدل، المطلوب من الجميع العمل بكل ما أوتي من قوةٍ وبشكلٍ شفافٍ وواضح ومع جميع الأطراف والجهات لتحقيق أهداف الثورة وأهداف السوريين الذين ضحوا بكل ما يملكون في سبيل حريتهم وحياتهم.

تحولات الثورة

إن ما يجري في بلدنا الحبيبة سوريا ليس فقط حرب بين طرفين متناحرين كما يدعون بل هي عملية إبادة جماعية بكل ما تعني الكلمة من معنى و بكل المعايير الأخلاقية و الإنسانية بل نستطيع أن نقول بأنها محرقة جديدة في القرن الواحد و العشرين .

و لسوف تثبت الأيام القادمة و الوقائع و الأدلة أن الأرقام التي نسمعها في الإعلام المؤيد للنظام و المعارض له ما هي إلا أرقام ليست بالحقيقية رغم مهولة و ضخامة هذه الأرقام و الاحصائيات بل هي متواضعة جداً قياساً بالأعداد الحقيقية للضحايا من الشهداء و الجرحى و المعتقلين و المفقودين و المهجرين داخل و خارج سوريا .

إذ لم يكن لهذا النظام المتهاوي و المنخور بالفساد من الداخل و هو في أوجه قوته أن يقوم بمثل هذه الإبادة الوحشية للبشر و الحجر معاً لولا الدعم الخارجي الذي يتلقاه من حلفائه المدفوعين بالطائفية والمصالح و من ثم انتهازية و انحياز ما يسمى بأصدقاء سورية، إن المصيبة التي حلت على الشعب السوري الثائر و ابتلائه بها غير هذا النظام المجرم ما يسمى بالمعارضة السياسية و أما المصيبة الأخرى فهي أدهى و أمر على هذا الشعب المسكين تأتي المعارضة المسلحة والتي لا علاقة لها بدوافع الثورة و أهدافها بل تسعى وبشكل ولو غير متعمد أن تثبت ما يسعى إليه النظام من أن البديل عنه هي فوضى السلاح و المجموعات المسلحة والقاعدة إن ما يخافه الغرب وحتى الشرق أو بعض المعارضين للثورة و حتى الرماديون من الشعب السوري يخشون من سيطرة الجماعات المتطرفة أو القاعدة ما يدعون.

لنكن واقعيين و نتحدث بصراحة أن بديل النظام الأسد سوف يكون تلك المجموعات المتطرفة والتي تعمل تحت شعار الإسلام إن هذا الأمر يعيد النظام إلى الواجهة مرة أخرى وخاصة ما يسعى له في مؤتمر جنيف 2 على أنه البديل الأفضل و الوحيد لتلك الجماعات المسلحة

إن ما يؤكد كلامنا هذا هو عدم وجود رؤية و برامج و رؤية واضحة و تنظيم لتلك المجموعات لبناء المجتمع القادم بعد نظام الأسد .

الجمل والشعارات غير المترابطة التي تكررها و تتزعمها عن رؤية لا يمكن أن تحظى بشرعية في أي مكان في الغرب والشرق ولا عند المسلمين لا غير المسلمين ولا السوريين ذاتهم.

إن ثمة من يحاول منذ البداية بأن يقنع الاخرين بأن هذه الحركات المتطرفة تقاتل فقط لاسقاط نظام الأسد و إنها لم تطرح أبدا كبديل للنظام في حكم سورية لكننا نشهد اليوم تقديما غير جيد و نقيد قوي لهذه المجموعات في وسائل اعلام المعارضة و المؤيدة للثورة كبديل عن نظام الأسد ان من يفعل ذلك يرتكب جريمة أخرى بحق الثورة و الشهداء و الشعب السوري فالحكمة أن نتعلم مما يحدث من حولنا من مجريات الأمور و بخاصة من التجربة المصرية فلن يدعنا الغرب ولا الشرق في انجاح هذا المشروع وفي النهاية كلا يطرح مشروعه على الأرض و الانتخابات تكون هي الحل الفاصل بين الجميع وليس بقوة السلاح و العتاد .

بين قوسين مقولة لبعض تلك المجموعات التي عملنا معها (إن عملنا هو بعد اسقاط النظام) .

نسأل لماذا إذا تجمع السلاح في المخازن وما زال الشعب السوري يقتل كل يوم ؟

فالمسؤولية لا تتوقف عند أحد بل تقع على عاتق الجميع إذاً.

يوم عالمي

في اليوم العالمي للغة العربية ... لاتزيدها السنون إلا ألقاً وجـــــــــــــدة

كلما تعلمت لغة جديدة أو حتى مضيت في درب تعلم لغة ما، كلما قادتني الحروف ليزداد حبي وإعجابي وإكباري للغة آبائي وأجدادي ... لا تعصباً ولا شوفينية، وإنما قوة تلك اللغة وتأثيرها وجاذبيتها ورقتها وشـــــــاعريتها وعـــــــــذوبتها .

لسان الضاد الذي هو الاقل حظاً بين الألسن في العا لم – على ما اعتقد – عناية ودراسة وتطويراً وتمحيصاً، ولكنه رغم كل هذا الإهمال من ذويه ، لا يزال كالجوهرة التي يزداد بهاؤها كلما عتقتها السنون، ولا أظن ان هناك لغة بذات العمر وماتزال بذات القوة والحضور .

كل شي يعجبني في اللغة العربية حروفها الثمانية والعشرون .. كلماتها الواضحة وجملها المترابطة، وقواعدها في النحو والإعراب والصرف الصعبة على من لا يحبها ....كتابتها من اليمين إلى اليسار، عكس كثير من لغات العا لم .. جَرْسها الذي ينزل على مسمعي كموسيقا عذبة تنساب من ثنايا الروح .. تلك القدسية النابعة من قرآن نزل بلسان عربي مبين ... تأثيرها الكبير على اللغات التي حولها .

العثمانيون حكموا الوطن العربي اربعة قرون، ولكن اللغة العربية الفصحى بقوتها وحضورها ظلت عصية تؤثر ولا تتأثر، وإن كانت طيعة لينة قادرة على الاستفادة من اللغات الأخرى، وقولبة المفردات الغريبة بقوالبها، أو حتى نحتها لأفعال جديدة تتماشى مع روح العصر ومنجزاتـــــــــــه التقنيـــــــــــــة .

يعيب البعض على اللغة العربية تعدد اللهجات العامية المحلية، واختلاف بعضها عن الفصحى، ولكن في الحقيقة فإنني أعتقد أن هذا يُحسب للغة القرآن لا عليها، حيث أن امتداد اللغة على مساحات شاسعة من الأراضي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي أعطاها غنى كبيراً في اللهجات، وبقيت الفصحى الوعاء الجامع الذي يجمع العرب أو من في حكمهم، ويسهل تواصلهم مع بعضهم، مع العلم أن اللهجة التي سادت مع نزول القرآن الكريم هي لهجة قريش، ولا ينفي ذلك وجود لهجات لقبائل أخرى منذ القديم، هي حزء لا يتجزأ من اللغـــــــــــة العربيـــــــــــة ككـــــــــــل .

لكم يسوؤني أولئك الذين يكتبون اللغة العربية بحروف أجنبية، ويستبدلون بعض الحروف التي لا وجود لها في اللغة اللاتينية ببعض الأرقام، كأن يتعيضوا عن حرف العين بالرقم (3) ، وغيره من الأحرف، التي ان دلت فإنما تدل – برأيي – على ضعف الذائقة اللغوية ، رغم انهم يفعلون ذلك بدعوى انهم من علية القوم ويتكلمون لغات أجنبية، لكنهم هجروا البحر الذي يكمن الدر في أعماقـــــــــــــــــــــــــه ....

في اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 من شهر كانون الثاني ستبقى تلك اللغة السامية سامية في قلوبنا وعقولنا، ووسيلتنا للثقافة والكتابة والتواصل في كل الأيام على مدى السنة ...

18

DECEMBER ديسمبر

اليوم العالمي للغة العربية

WORLD ARABIC LANGUAGE DAY

المرأة الاجتماعية

ليس مفهوم الثورة وقفٌ على الحالة السياسية التي تعيشها دولةٌ ما، بل كذلك الموروث الاجتماعي الذي يطال فكر وعادات مجتمعٍ ما لابد أن يمر بمرور الوقت للمراجعة والتأمل، ليس لهدف التغني بمكتسبات فترةٍ مضت أو ذكر عيوبها بل للتعامل مع الرواسب الاجتماعية الخاطئة وتصويبها، وسورية جزء من هذا الحديث الذي يمكن وضعه تحت المجهر وتناوله بالبحث، ولعل الوقت اليوم أكثر ملائمةً للحديث خاصةً وأننا لم ننته من ثورتنا، وما أراه أن تتماشى هاتان الثورتان على خطٍ واحد وصولاً لمجتمعٍ أكثر رقياً وحضارةً في القريب بإذن الله، هنا يتبادر لذهن القارئ عن أي العيوب أتحدث...؟ الزواج... عاداته... طرق اختيار الزوجين... وما يرتبط بهذا الموضوع الذي يبنى على أساسه مجتمع خالٍ من السلبيات أو العكس، ولقد شهدنا في الفترة القريبة الماضية بعض التغيير لدى الأسر السورية في تزويج أبنائهم فقد دفعت الحرب الدائرة إلى إجراء تعديلات اضطرارية في عادات اجتماعية كثيرة ومنها الزواج، بدءاً بمعايير القبول وشروط الاختيار والأهداف وانتهاءً بالترتيبات المتعلقة بالمهر والتسجيل القانوني. وبات ملايين السوريين اليوم بلا عمل أو مأوى، يكابدون المشقات في حياةٍ قاسية لتأمين قوتهم اليومي، ، فيما أحالت صواريخ النظام مؤسسات الدولة، كالمحاكم الضرورية لتسجيل الزواج حطاماً ما رفع أعداد الزواج العرفي بشكل كبير. هذا فضلاً عن بروز ظاهرة الزواج المبكر تحت ضغط خوف الأهل وبحثهم المرير عن معيل وحام لبناتهم القاصرات، عوامل كثيرة دفعت أيضاً لما يسمى بالزواج العرفي لعل أبرزها عدم قدرة بعض الشباب على مغادرة مناطقهم خوفاً من الاعتقال... التعامل مع هذا الواقع وتنظيمه إدارياً وفكرياً بات ضرورةً ملحة وليس حالة اضطرارية فرضتها الظروف بل على العكس يجب استغلال الظرف للخروج بأفضل النتائج مع انتهاء الثورة، لكن للأسف لم تزل العادات الخاطئة مسيطرة على تفكير الكثير من الأسر حتى تحت ظروفٍ كالتي نعيشها، مما يعيق ويؤثر في ازدياد حالات الزواج في بعض المناطق خاصةً تلك التي لايمكن القول بأنها محررة أو تحت يد النظام، ما يهمنا باختصار أن الزواج ليس بالعادة الإجتماعية بل هي فريضة افترضها ربنا تبارك وتعالى في محكم التنزيل وتندرج اليوم تحت عدة تصنيفات ((تحصين الشباب، زيادة النسل خاصةً مع ما نشهده من استشهاد أسر كاملة...إلخ)) ولقد أكد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على المعنيين السابقين حين قال: ((يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) وفي مكانٍ آخر يقول: ((تناكحوا، تكاثروا، تناسلوا، فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة))، وأما الدليل من القرآن فقوله تعالى ((انكحوا ما طاب لكم من النساء))، والمقصود من إيراد هذه الأحاديث الشريفة والآية الكريمة التفكر في الفعل الذي جاء على لسان الشارع بصيغة الأمر، بالتالي فإن الزواج فريضة إذا اكتملت أركانه وليس عادة اجتماعية هدفها الحصول على مكاسب مادية من وراء المهور المفروضة، قال تعالى: ((وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً))، الحديث ذو شجون وله موضعه الواجب على المتخصصين الحديث عنه وتوجيه المجتمع للصواب وفق أسس وقواعد مستمدة من التشريع الإسلامي وليس من وحي عاداتنا، وشتان بين مجتمع تقوده عادات موروثة وبين آخر يحكمه منهج سليم من وحي رب العالمين، فالثورة لن تحقق غايتها ذات يوم إن لم يكتمل التغيير والانتقال بكافة أشكاله وبخاصةٍ الاجتماعية ولعل الزواج أحدها وليس آخرها.

بحر الثورة

إيـــام تمضـــي... مـــن حـــال إلى حـــال تتغـــير المواقـــف و الأفكـــار .. حتى شكل الثورة وطريقها فمن سفينة ركب بها المظلومون ليصلوا إلى بر الكرامة و الأمان..إلى دفة خشب يتكئ عليها المستفيدون بعد أن غرق المتسلقون على سطح السفينة.. وبقي الثوار يغوصون في بحر الثورة فمنهم من وصل إلى شاطئ الشهادة، وهناك من تعلم اللعب بأمواجها ليصطاد المساعدات الدولية.. وآخرون يخوضون في هذا البحر الواسع المليء بالظلمات والعذاب ..فمن برد إلى جوع حتى تاهوا عن مرسى السفينة المحطمة من مـــؤتمرات عـــالم الحقـــوق الإنســـانية.. الذي لم يسعى حتى بزوارق إغاثة وممرات لنساء وأطفال محاصرين في جزر لا علاقة لها بالسفينة ولا تعرف راكبيها ..فتدور عجلة الأيام من مجلس إلى ائتلاف فجنيف 1ليتبعه جنيف 2والحال من سيء إلى أسوأ.. ليتحول طلاب الحرية إلى طلاب للمساعدات الدولية.. طبعاً ليس الكل بل الأغلبية .. فتمضي الأيام وتغربل حتى الثائرين أولاد الشهداء وأخوتهم لنجد من يقع في غربال النظام بحجة تسوية تحمي أهل بلدتهم من الركوع فتاهوا في ألاعيب النظام الماكر المرتدي لقناع الخداع .. وتلوثت أيديهم بدماء أهلهم .. بعد أن خانوا الأمانة وتبعوا طريق الإنكشاري العثماني سرقة ونهب فخطف وتخوين ...ولكن كما يقول الحكماء(إن خليت خربت) بقي أحرار صـــامدون فلـــم يغرقـــوا في البحـــر ولم تسبقهم عجلة الأيام ولن تغربلهم تسويات النظام فبقوا في خنادقهم صابرين مرابطين على جبهات القتال وصـــفحات النضـــال ..وتمضـــي الأيـــام ليبقـــى الأمـــل في هـــؤلاء الأبطـــال..

حرة بنت الأحرار

مرفأ الحرية

لقد شاء القدر أن يسيل بحر من الدماء مغرقاً كل من حوله ليلطخ ذلك التراب الذي مسه الطهر من مشرقه إلى مغربه فمع كل رملة صرخت ومع كل صرخة ألم و حكايات يرويها البشر والحجر وحزن عميق ارتسم في أعماقنا ليشكل جذور شجرة هرمة أضناها التعب على مرّ الزمان لتغدو كسفينة قديمة أهلكتها الأيام من لطم الأمواج لها .ذلك الحزن الذي يرافقنا منذ السنتين ونصف ولا زلنا نأمل في كل يوم أن نصل إلى لك المرفأ لكن أمواج البحر طالما تلاعبت بنا ولعثمتنا ولازالت تقذفنا إلى شاطئ آخر من جديد .

مازال جميع ابناء الشعب السوري يصدحون بأناشيد الحرية في كل يوم من دون ملل أو كلل .

نحاول ونجازف علنا في يوم من الأيام نصل المرفأ المنشود ، فتردد الآفاق صداه فيتحول رجع النداء دماء تسيل وكرامات تنتهك ويصبح الدمار والموت خبز الأحرار الذي يمد نفوسهم ويشحذ طاقاتهم فتتفجر فيهم ثورة عارمة وإرادة صلبة تأخذ بأيديهم ليصلوا إلى ذاك المرفأ الذي بدأ يلوح من بعيد ويرسل إلينا إشارات ونور الكرامة المنتظر.

ليصدح صوت الحرية عالياً.... ونرفع رايه الحرية والكرامة مرفرفة .

إلى كل مدّعي

إلى من عشق الحرية سلاماً وإلى روح كل شاباً دفع ثمناً لكرامته تبدلت أحوال الدنيا فأصبحت بلادناً مسرحاً للانتهاكات فمن يريد أن يجرب معنى الرجولة فليأتي إلينا ومن يريد أن يملئ خزائنه فليأتي إلينا فنحن قومٌ بعنا بأبخس الأثمان.
وتنازلنا عن أرواحنا وأموالنا من أجل أن لا نكون عبيد الإنسان فأقسمنا على محاربة الظلم والظالمين في شتى أنحاء الأرض ولكن وللأسف سرعان ما تركنا شرف اللجوء إلى رب العباد وأصبحنا عبيد للدراهم والأموال فيا سادة قومي ويامن تسمون أنفسكم أحراراً ما عملتم إذ جعلنا كم قدوةً لنا وفضلنا أرواحكم على أرواحنا فلما تخاذلتم ففي الماضي كنا نشد
على جرحنا لعلمنا أن من يحكم بلادنا نجسٌ وضيع إل حين بلغ ذلنا عنان السماء وخرج منكم من يذكرنا أن في دخلنا شرف وكرامة ففديناه بأعرضنا قبل دمائنا حتى أصبحتم سادات الدنيا وافتخرنا بكم في كل أصقاع الأرض فمن كان منكم شريف وذو مروءة تواروا تحت الثرى وأصبح دمه عبقاً للحرية فكأنكم نسيتموهم و نسيتمونا فكنتم حين كانوا أحراراً وأصبح بعضكم لصوص لما نالوا شرف الشهادة واستبدلوا كرامتهم وكرامتنا بذلنا قبل ذلك وتطاولوا على أموالنا وعلى أعراضنا فتمنينا لو صبرنا على جرحنا القديم ولم نفجع فيكم . إلى من يريد أن يكنزوا الأموال أين الشعب الذي صمد من ورائكم ..هتف باسمك يا جيش الأحرار تشردنا وضعنا وجعنا وعُرينا من أجل أن تحقق أهدافنا خرجنا معكم كتفنا ملاصق لكتفكم وضمائرنا تهتف باسمكم فبعتونا إلى سارقنا الأول وأصبحتم فعلاً قدوةً ولكن ليس في الشرف والكرامة بل في السرقة والتطاول على اعراض الآخرين والنفاق فهلا تركتمونا وذهبتم فلا نريد أن تتسخ أيدينا بدماء بعضنا أكثر من هذا .
مللنا منكم كان عدونا وعدوكم واحد والآن أنتم الأعداء قبل غيركم مددتم أيدكم وصافحتم قاتلنا وظالمنا ومغتصبنا فهلا تركتمونا بسلام فكفانا ذلاً وهواناً يئسنا من إصلاحكم فدعونا ندافع عن أنفسنا بأيدينا ولا تجعلونا أنداداً لكم أكثر من هذا كفى بحق رب السماء الذي تتشدقون بالكلام عنه ولا تقيمون عدله في بلادنا الى كل من يدَّعي نفسه «جيش الأحرار» .

حرة من قدسيا

دمشق يا أماه

افتحي ذراعيك وضميني بين أحضانك دعيني أعيش عالمي وأحلامي ولا أكرث لسجانك .
أمي .. دموعك بللت شعري وأحزانك هزت كياني .
أمي .. رائحتك أصبحت بارود بدل الياسمين شوارعك أصبحت مرتعاً للمجرمين .
أمي .. اصرخي تكلمي لا تبق راكعة... كسري أبواب السجن ..
كسري سلاسل الظلم ودوسي على سنين الذل .
أمي .. أصحي من غفوتك أشفي من مرضك .
أمي ..لا تخافي علينا فنحن باقون من أجلك صامدون معك .
أمي دمشق ... كوني مثل أخوتك حمص حلب درعا دير الزور قوية صابرة لا تهاب القاتل .

شهداء الظلم

رغم كل إجرام النظام الطائفي الحاقد ورغم كل الدمار الذي حل بالبلد ورغم كل الأرواح التي ازهقت دون وجه حق من خيرة أبناء شعبنا ورغم كل وكل ما حدث ويحدث لم يشاهد العالم أفظع ولا أسوأ من هذا النظام المجرم المغولي الكافر وجيشه المغوار وقواته المسلحة الباسلة أن يقتل و يستبيح حرمات أهله وشعبه ومقدراتهم إلى أن تصل به بأن يقتل المرضى و المعاقين جسدياً و عقلياً الله اكبر على هذا الظلم الذي وصل اليه السوريون من هذه الزمرة الحاقدة الطائفية .

في يوم الجمعة المباركة من الخامس من شهر تشرين الأول لعام الفين واثنى عشر وعند دخول جيش المغول الهمجي لتطهير مدينة ادسيا من الارهابيين والمسلحين المتواجدين فيها فلم يجدوا ما يطفئ حقدهم وغلهم من الاهالي أو المسلحين كما يدعون سوى ثلة من الشباب المرضى أو المعاقين ممن بقوا في المدينة بعد خروج أهلها منها ولم يكترث أحد لهم على أنهم معاقين ولن يستبيح الكفار لدمائهم فانهال عليهم بإعدامهم ميدانياً نحراً بالسكاكين فارداهم شهداء صرعى ملطخين بدمائهم الطاهرة و لسفاحهم الطائفي الخزي والعار دون ان يرأف بحالهم الصحية او يشفق عليهم فكان من هؤلاء الشهيدين الشهيد أمجد عودة و الشهيد سامح السبيني رحمهم الله تعالى وجعلهم من الشهداء الصادقين (والله لا نعلم من المعاق أو المجنون أهم المقتولين أم القتلى المجرمون) .